

مختصر ابن كثير

178 - من يهدا فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون .

يقول تعالى : من هداه الله فلا مضل له ومن أضله فقد خاب وخسر وذل لا محالة فإنه تعالى ما شاء وما لم يشأ لم يكن ولهذا جاء في حديث ابن مسعود : " إن الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " (الحديث بتمامه رواه الإمام أحمد وأهل السنن)